

# دفع الشبهات (71) عن علي بن أبي طالب للشيخ مصطفى العدوي

## تاريخ 02 11 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله. اما بعد فمرحبا بكم في هذه الليلة الطيبة المباركة مع - [00:00:00](#)

الى الشيخ ابي عبدالله مصطفى العدوي حفزه الله تعالى في هذه السلسلة التي اعرض فيها بعض الشبهات التي تثار ويجيب فيها فضيلة الشيخ بما يفتح الله عليه مرحبا فضيلة الشيخ. مرحبا بك واهلا وسهلا يا شيخ فارس. الله يسلمك. اه ايها الاخوة في هذه الليلة ان شاء الله تعالى سيكون - [00:00:20](#)

حديث عن واحد من الاتقياء وامام من الحنفاء وهو رابع الخلفاء الراشدين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن من ترضى عنه مع رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وفي هذه آآ الليلة ان شاء الله تعالى ارجو - [00:00:40](#)

من شيخنا ان يعني يشرف اسماعنا بشيء من فضائل اه امير المؤمنين علي رضي الله عنه ليعرف القاضي والداني اننا احق بعلي رضي الله عنه من الشيعة ونحن اعظم توقيرا له بما يناسبه كبشر من الخلفاء الراشدين. فليتك ان - [00:01:00](#)

شرف اسماعنا بذلك شيخنا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فجزاك الله كل خير ان دفاعك عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفنيد كان الشبه التي يوردها اعداء الله حول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

ثم جزاك الله خيرا على تنويهك بل على تصريحك باننا اولى بعلي رضي الله تعالى عنه من الشيعة. فنحن احق بعلي منهم كما اننا احق بعيسى ابن مريم عليه السلام من النصارى. كما قال - [00:01:50](#)

رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. فالذين اتبعوا عيسى ونحن من اتباع عيسى ومن اتباع رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليهم. اولى بعيسى وبرسول الله - [00:02:20](#)

ان الذين افتروا الكذب على عيسى عليه الصلاة والسلام وانزلوه الها فكذا نحن اولى بعلي رضي الله عنه ان الذين غالوا فيه وبعضهم جعله يكشف الضر ويجيب المضطر ولا يكشف الضر ولا يجيب المضطر الا الاحد الصمد سبحانه وتعالى. فجزاك الله خيرا ثم جزاك الله - [00:02:40](#)

وخيرا ثم جزاك الله خيرا. اما عن ابي حسن وابي حسين رضي الله تعالى عنه واسكنه فردوس والحمد لله نحن نشرف بذكره بعد ذكر الله سبحانه اشعر بذكر صحابي كريم جليل قدرك علي رضي الله تعالى عنه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق من اجل مناقب هذا الصحابي الجليل علي رضي الله عنه شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم له ان الله يحبه. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله - [00:03:40](#)

ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. قال عمر ما استشرفت للخلافة الا يوم واستشرفت للامارة الا يومئذ. فطفق الناس يدوقون ليلتهم. من هذا الذي يعطى الراية من هذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:04:10](#)

سلم كل يرجو ان يعطاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين علي قالوا انه ارمد يشتكى عينيه يا رسول الله. قال انتوني به. فاوتي

به رزق النبي في عينيه فقام كأنما لم يشتكى قط. فاعطاه الراية وقال يا علي - 00:04:40

امضي على رسلك وادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفتحت - 00:05:10

عبروا على يد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وفي هذا الصدد صدد مناقب علي وهو اكثر الصحابة الذين وردت لهم فضائل. نعم وفي الترتيب العام لاهل فضلي بعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لكنه اكثر صحابي وردت فيه فضائل لان اعداء -

00:05:30

نشروا ضده اباطيل فكان الصحابة يريدون ما لم يظهروه. يظهره اعداء ويريدون الاحاديث التي جاءت في فضل علي رضي الله عنه. اختلف النسائي كتاب الخصائص جمع فيه مناقب علي رضي الله تعالى عنه. علي رضي الله عنه شرفه الله - 00:06:00

بالاسلام في الصبا دون البلوغ. فلم يسجد لصنم لم يعفر وجهه رضي الله تعالى عنه. فاسلم في صباه. فما جرى عليه القلم الا وهو

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه - 00:06:30

له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اه من كنت مولاه فعلي مولاه. وفي بعض الروايات لا يقضي عني الا - 00:07:00

ولما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يؤذن في الناس ببراءة براءة من الله ورسوله الى الذين اعدتم من المشركين. اردفه بعلي

ابن ابي طالب فقال ابو بكر يا رسول الله هل نزل في شيء؟ قال ما نزل فيك الا خير ولكن احببت ان - 00:07:30

لا يبلغها الا انا او رجل من اهل بيتي. علي رضي الله عنه مهاجري وبدرى وشارك مع النبي صلى الله عليه وسلم في جل الغزوات

والغزوة التي تخلف عنها انما بامر النبي ان يستخلف على المدينة. وواسعه بقوله وكان يحب الجهاد - 00:08:00

اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ علي رضي الله عنه شهد بدر ومن شهد بدرا له فضيلة وما يدريك يا عمر لعل الله

اطلع على اهل بدر فقال - 00:08:30

املوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. علي بارز فلما تقدم الكفار من قريش يوم بدر على رأسهم عتبة بن ربيعة. وشيبة بن ربيعة والوليد

بن عتبة وقالوا من يبارز يا اصحاب محمد؟ فانتدب النبي لهم شبابا من الانصار - 00:08:50

صار فرفض القرشيون. قالوا نريد اكفاء كراما. لا نريد شبابا من شباب الانصار. قال النبي قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيده. فبرز

ثلاثة لثلاثة. برز علي لعتبة - 00:09:20

وحمزة لشيبة وعبيدة ابن الحارث للوليد ابن عتبة. اما علي فانقض على عتبة فقتله وحمزة انقض على شيبة فقتله في الحال.

واختلف الوليد مع عبيده فهذا ضرب هذا فانقض حمزة علي الوليد فقتلاه. وكانت فاتحة خير على المسلمين -

00:09:40

قال تعالى وعلي يقول فيا نزلت الاية. ويقول انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة انا وحمزة وعبيدة امام عتبة

وشيبة والوليد ابن عتبة هذان خصمان اختصموا في ربهم. نزلت فيهم في الخصمين اللذين - 00:10:10

تقاتلا يوم بدر. علي رضي الله تعالى عنه شهد مع الرسول احدا وشهد الخندق ويذكر اهل السير انه قتل اشجع رجل في العرب انذاك

قرر وهو عمرو بن ود العامري الذي كان يغتال ويتعاطم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

لقد ذكرت من شجاعة علي امور فانه رضي الله عنه وعلى ما روي باسناد يحسن مثله نام في فراش النبي صلى الله عليه وسلم غير

مبال ولا مكترث باسياف المشركين التي قد - 00:11:10

انقض عليه في لحظة فقتله وهو نائم في فراش رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم علي رضي الله تعالى عنه من اهل البيت

وقد قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنك - 00:11:30

اهل البيت ويظهركم تطهيرا. فدعا النبي عليا هو حسينا وفاطمة وحسينا الثمن وجللهم جميعا بالكساء في حديث الكساء المشهور

قائلا اللهم هؤلاء قال له بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. ولا يمتنع دخول ازواج النبي في من اراد الله - 00:11:50

ان يذهب عنهم الرس اهل البيت ويظهرهم تطهيرا. فالسياق فيهن ايضا. لكن تنصيب النبي على هؤلاء اللهم هؤلاء اهل بيتي يدخلهم  
اصالة في الاية الكريمة. لقد نزل قول الله تعالى - [00:12:20](#)

في اية المباهلة في شأن عيسى عليه السلام فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابننا وانا وبنائكم ونسائنا  
ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسن -

[00:12:40](#)

وحسينا كي يباهل بهم ويدعو على يدعو باللعن على الكاذب وحاشاه ان يكون كاذبا لكن تخلف النصارى ولم يبرزوا للمباهلة مع رسول  
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. لقد شهد علي الحديبية وبيع تحت الشجرة - [00:13:10](#)

والله يقول لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا.  
ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا قيمة علي رضي الله عنه من اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن في كل صلاة -

[00:13:40](#)

ان نصليها نقول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على  
محمد وعلى ال محمد. كما باركت على - [00:14:10](#)

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. لقد شرف الله عليا بانه مع العباس هما اللذان غسلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهما  
اللذان ايضا تبعاه حتى انزل الى قبره صلوات الله - [00:14:30](#)

والسلام عليه. قد خرج النبي يتهادى في مرض موته. بين علي وعباس. رضي الله تعالى علي من ال بيت النبوة الطاهر الكريم. علي  
مبشر بالجنة في عدة احاديث ليس في حديث واحد في عدة احاديث بشرى علي رضي الله تعالى عنه - [00:14:50](#)

بالجنة اهل بيت طاهر بيت علي علي مبشر بالجنة. زوجته فاطمة عليها السلام سيدة نساء اهل الجنة من السيدات حسن وحسين  
رضي الله عنهما السيدة شباب اهل الجنة. جد الجميع جد حسن وحسين رسول الله. محمد - [00:15:20](#)

عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم. جعفر الطيار اخوه. يطير بجناحيه مع الملائكة رضي الله تعالى عنه فاذا لم يكن علي من الذين قال  
النبي فيهم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما - [00:15:50](#)

بلغ مد احدهم ولا نصيفه. فمن يكون غير علي رضي الله تعالى عنه اذا لم يكن علي من السابقين الى الاسلام والسابقون الاولون من  
المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم - [00:16:20](#)

اذا لم يكن علي منهم فمن ذا الذي اذا يكون منهم رضي الله تعالى عنه رضي الله عنهم واسكنه فسيح الجنان. ان مناقب علي لا يكاد  
الحصر ياتي عليها. ان ابا بكر - [00:16:40](#)

رضي الله عنه كان يقول ارقبوا محمدا في اهل بيته. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند غدير خم اذكركم الله في اهل بيتي.  
اذركم الله في اهل بيتي. اذكركم - [00:17:00](#)

اتقوا الله في اهل بيتي هكذا تتوالى الوصايا بال بيت الرسول عليه الصلاة والسلام والذين منهم على رأسهم علي ان الله جعل له من  
الفيه والغنائم نصيبا. قال تعالى واعلموا ان - [00:17:20](#)

اما غنمتم من شيء فان لله خمس وللرسول ولذي القربى وهم قرابات رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن ما افاء الله على رسوله  
من اهل القرى. فله وللرسول ولذي القربى وهم قرابة رسول الله - [00:17:40](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ان كل حديث ورد في فضائل ال البيت يدخل فيه علي واسرته تلك الاسرة الكريمة المباركة. علي رب  
بيت فاطمة رضي الله وانهى زوجته حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة خديجة. كما نقول حماته ام فاطمة - [00:18:00](#)

سيدة سيدة من سيداتي نساء اهل الجنة. فنشهد الله على محبتنا لعلي. رضي الله تعالى قال عنه من غير غلو ولا بخس لحقه رضي  
الله تعالى عنه ولكنه كغيره من البشر عبد من عباد الله الصالحين. عبد من عباد الله الصالحين. وقد نقم علي - [00:18:30](#)

على من انزلوه غير منزلته. فلما رأى غلوا فيه في زمانه. وهلك في شأنه من هلك وقام قوم يقولون هو الله او هو اله نصحبهم وذكرهم

فابوا الا العناد فابوا الا العناد. قال لما رأيت الامر امرا منكرا. اجبت ناري ودعوت قمبرا - [00:19:00](#)

دعا علي مولاه قمبر وقال احفر اخايد في الارض. اشعل فيها النيران. وعرضها وهم على النيران. قال من رجع والا اقدفوه فيها. فكان الضال منهم يقول نشهد انك الله لانه لا يعذب بالنار الا رب النار فيلقى في النار عياذا بالله. عياذا بالله. غيرة على الدين - [00:19:30](#)  
ليلقهم في النار الذين زعموا انه اله رضي الله تعالى عن علي واسكنه. فسيح الجنان لقد ابتلي بابتلاءات شديدة في حياته. وخاصة بعد ان ولي الخلافة رضي الله عنه اما السئات عليه فعظيمة من كبار الصحابة. وقد قال عمر اقضى نعلي. يعني اعلمنا بالقضاء عليه -

[00:20:00](#)

اتاه الله سبحانه فهما في القضاء. حتى يذكر ان معاوية رضي الله عنه كان يرسل اليه بالمعضلات من المشاكل والقضايا ليقتضي فيها علي رضي الله تعالى عنه. فالرحمة الله رضوان الله على ابي حسن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:20:30](#)  
كما هو فسيح الجنان ولا بشرى لصحبته لرسول الله. والايمان والسبق الى الاسلام وكما قال العلماء اول من اسلم من الصبيان علي بل اطلق بعض العلماء القول انه اسلم بعد خديجة عليها السلام رضي الله تعالى عنه وعن ال بيته وعن سائر صحابة رسول الله -

[00:21:00](#)

صلى الله عليه وسلم وما ذكر في فضله فانه والله غيظ من فيض وقطرة من بحر ويقول العلماء وقد اشار الرسول عليه الصلاة والسلام الى شيء من ذلك لما قال لو انفق احدكم مثل احد ذهباً - [00:21:30](#)  
ما بلغ مدة احدهم ولا نصيف رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والحقنا الله واياكم بهذا الركب الكريم المبارك من الصحب الامين على رسولنا افضل صلاة واتم تسليم وعلى الصحابة سحائب الرحمات - [00:21:50](#)

رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. جزاك الله خير يا شيخ الله يرضى عنك. بعد هذا البيان لا املك الا ان اشكر الله عز وجل ثم يشكر شيخنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يذكر له ذلك وابشره فان المرء مع من احب. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعه وايانا جميعا -

[00:22:10](#)

مع ابي سبطين علي رضي الله عنه وسائر الصحابة مع نبينا والانبياء والصديقين انه ولي ذلك ومولاه. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك حجة لنا لا علينا وان يعلمنا واياكم ما يكون حسنا في القدوم عليه. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه -

[00:22:30](#)

اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله كل خير - [00:22:50](#)